لا تزال عرضة للخطر ، وذلك بالمارسة التدرجية للضغط المناسب على سلطات جنوب أفريقيا وفقاً لما تقتضيه التطورات ، وأن يقدم مساعدته لمعارضي الفصل العنصري وقطاعات المجتمع المحرومة بغية ضمان التحقيق السريع والسلمي لأهداف الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائج المدمرة في الجنوب الأفريقي ؛

٧ - يطلب إلى المجتمع الدولي أن يوفر لنساء جنوب أفريقيا من الموارد المالية والمادية والبشرية ما يمكنهن من إنشاء برامج ومشاريع خاصة موجهة نحو إشراك النساء وتقديرهن في الوقت الراهن وفي جنوب أفريقيا ما بعد الفصل العنصري ؛

٨ - يدعوا الأمين العام إلى أن يعزز بعثة مراقبى الأمم المتحدة التي تعمل الآن في جنوب أفريقيا وذلك لرصد حوادث العنف السياسي والعائلي التي تقع على نطاق لم يسبق له مثيل وتوجهها نحو النساء والأطفال مصادر شتى ، وتقديم تقارير عن ذلك ؛

٩ - يقرر أن تبقى لجنة مركز المرأة قيد نظرها مسألة النساء والأطفال في ظروف الفصل العنصري ؛

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنـة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٤٣

٢٧ نوـز/ يولـه ١٩٩٣

١٤/١٩٩٣ - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميـز ضد المرأة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يضع في اعتباره أن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميـز ضد المرأة^(٢٨) هي أهم صك دولي لحقوق الإنسان من أجل تعزيـز المساواة بين المرأة والرجل ،

وإذ يرحب بالعدد المتزايد من الدول الأطراف في الاتفاقية والذي أصبح الآن مائة وعشرين دولة ،

وإذ يلاحظ مع القلق أن الاتفاقية لا تزال صك حقوق الإنسان الذي يوجد عليه أكبر عدد من التحفظات ، رغم أن بعض الدول سحبـت تحفـظاتها عليه ،

وإذ ينوه بأهمية وظيفة الرصد التي توـدـيـها اللجنـةـ المعـنيةـ بالـقضـاءـ علىـ التـميـزـ ضدـ المـرأـةـ ،ـ عـلـىـ نـحـوـ مـاـ أـثـبـتـهـ اللـجـنـةـ مـؤـخـراـ فيـ دـورـهـاـ الثـانـيـةـ عـشـرـةـ ،ـ الـتـيـ اـعـتـمـدـتـ فـيـهـاـ الـاقـرـاحـ ٤ـ بـشـأنـ المؤـقـرـ العـالـيـ لـحقـوقـ إـلـاـنـسـانـ ،ـ وـاعـتـمـدـتـ مـنـ حـيـثـ الـجـوـهـرـ ،ـ مـشـرـعـ تـوصـيـةـ عـامـةـ بـخـصـوصـ المـادـةـ ١٦ـ مـنـ الـاـتـفـاقـيـةـ وـالـمـادـتـيـنـ ٩ـ وـ ١٥ـ الـمـتـعـلـقـيـنـ بـهـاـ ،ـ

بغـالـهـ لـسـائلـ مـوـضـوعـيـةـ تـعـلـقـ بـالـتـمـيـزـ ضـدـ المـرأـةـ تـشـكـلـ جـزـءـاـ لـاـ يـتـجـزـأـ مـنـ مشـاكـلـ الـفـقـرـ وـالـجـهـلـ وـالـعـجـزـ عـنـ مـارـسـةـ أيـ دـورـ ،ـ وـاقـتـنـاعـاـ مـنـ بـأنـ النـظـامـ الـقـانـوـنـيـ الـراـهـنـ يـتـطـلـبـ إـجـرـاءـ تـغـيـرـاتـ هـيـكـلـيـةـ لـكـيـ يـتوـاءـمـ مـعـ ظـرـوفـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ جـدـيـدةـ وـعـادـلـةـ ،ـ وـبـأـنـ مـشـرـعـ الـقـانـوـنـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـعـبرـ عـنـ آـرـاءـ وـتـجـارـبـ أـكـثـرـ السـكـانـ تـأـثـرـاـ ،ـ

وـإـذـ يـدرـكـ أـنـ الـمـساـواـةـ بـيـنـ السـاءـ وـالـرـجـالـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـتـحـقـقـ إـلـاـ بـنـجـاحـ الـكـفـاحـ فـيـ سـبـيلـ إـقـامـةـ دـولـةـ مـوـحدـةـ دـيمـقـرـاطـيـةـ وـغـيـرـ عـنـصـرـيـةـ وـمـنـزـهـةـ عـنـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ فـيـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ ،ـ

وـإـذـ يـتـيـ علىـ الدـورـ الـذـيـ توـدـيـهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ ،ـ وـلـاـ سـيـماـ مـرـكـزـ منـاهـضـةـ الـفـصـلـ الـعـنـصـرـيـ بـالـأـمـانـةـ الـعـالـمـةـ وـشـعـبـةـ الـنـهـوضـ بـالـمـرأـةـ بـعـرـكـ التـنـمـيـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـشـوـؤـنـ الـإـنـسـانـيـةـ التـابـعـ لـلـأـمـانـةـ الـعـالـمـةـ ،ـ فـيـ مـسـاـعـدـةـ نـسـاءـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ عـلـىـ الـمـشـارـكـةـ الـكـامـلـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ إـقـامـةـ دـولـةـ دـيمـقـرـاطـيـةـ غـيـرـ عـنـصـرـيـةـ وـمـنـزـهـةـ عـنـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ فـيـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ ،ـ

١ - يـثـنيـ عـلـىـ مـنـ فـيـ دـاخـلـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ وـخـارـجـهـاـ مـنـ نـسـاءـ قـاـوـمـ الـاضـطـهـادـ وـصـدـمـنـ فـيـ مـعـارـضـتـهـنـ لـلـفـصـلـ الـعـنـصـرـيـ :

٢ - يـطـالـبـ ،ـ وـفـاءـ بـالـتعـهـدـ الـذـيـ قـطـعـتـهـ عـلـىـ نـسـهاـ سـلـطـاتـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ ،ـ بـإـفـرـاجـ الـفـورـيـ وـغـيـرـ الـمـشـرـوطـ عـنـ أـيـ مـسـجـونـيـنـ وـمـعـتـقـلـيـنـ سـيـاسـيـنـ يـكـوـنـ مـنـ بـيـنـ نـسـاءـ وـأـطـفـالـ :

٣ - يـحـثـ الـمـشـارـكـيـنـ فـيـ الـمـحـفـلـ الـمـتـعـدـ الـأـطـرـافـ عـلـىـ أـنـ تـتـصـدـرـ جـدـولـ أـعـاهـلـ الـقـضـاياـ الـتـيـ تـعـلـقـ بـالـمـرأـةـ وـالـتـيـ يـذـكـرـ مـنـهـاـ الـمـغـرـبةـ الـعـدـالـةـ وـالـمـساـواـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـبـيـئةـ :

٤ - يـنـاشـدـ جـيـعـ الـبـلـدـاـنـ وـهـيـنـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ أـنـ تـعـملـ ،ـ وـفـقـاـ لـقـرـارـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ ١٣ـ /ـ ٤٦ـ ٢٩ـ كـانـونـ الـأـوـلـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٩١ـ وـبـالـتـشـاـورـ مـعـ حـرـكـاتـ التـحرـيرـ ،ـ عـلـىـ زـيـادـهـ دـعـمـهـاـ لـتـوـفـيـرـ الـفـرـصـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـصـحـيـةـ وـفـرـصـ الـتـدـرـيـبـ الـمـهـنـيـ وـالـتـوـظـيفـ لـلـنـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ الـذـيـنـ يـعـشـونـ فـيـ ظـرـوفـ الـفـصـلـ الـعـنـصـرـيـ :

٥ - يـطـلـبـ إـلـىـ مـرـكـزـ منـاهـضـةـ الـفـصـلـ الـعـنـصـرـيـ أـنـ يـوـسـعـ وـيـقـويـ تـعاـونـهـ مـعـ شـعـبـةـ الـنـهـوضـ بـالـمـرأـةـ التـابـعـةـ لـمـرـكـزـ التـنـمـيـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـشـوـؤـنـ الـإـنـسـانـيـةـ بـالـأـمـانـةـ الـعـالـمـةـ ،ـ بـغـيـرـ إـنـشـاءـ بـرـامـجـ مـحدـدةـ لـمـسـاـعـدـةـ نـسـاءـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ لـتـمـكـنـهـنـ مـنـ الـمـشـارـكـةـ بـصـورـةـ تـامـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ تـحـولـ بـلـدهـنـ إـلـىـ بـلـدـ دـيمـقـرـاطـيـ مـنـزـهـ عـنـ التـمـيـزـ الـعـنـصـرـيـ :

٦ - يـنـاشـدـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ أـنـ يـقـدـمـ دـعـمـهـ الـكـامـلـ وـالـمـتـضـافـرـ لـلـعـلـمـيـةـ الـبـالـغـةـ الـدـقـيـقـةـ الـتـيـ تـنـفـذـ حـالـيـاـ فـيـ جـنـوبـ أـفـرـيـقـيـاـ وـالـتـيـ

السابقة بشأن حالة المرأة الفلسطينية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة وخارجها .

وإذ يشير إلى استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة^(١) وإلى الفقرة ٢٦٠ منها بوجه خاص ،

وإذ يشير أيضاً إلى قراره ١٦/١٩٩٢ المورخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وإلى قراراته الأخرى ذات الصلة ،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء المعاناة الإضافية للنساء والأطفال الذين يعيشون في ظروف الاحتلال ،

وإذ يعرب عن قلقه الخاص إزاء الحالة المفجعة للمرأة الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، الآخذة في التدهور الخطير على جميع المستويات ،

وإذ يشير جزئياً إلى البالغة الحالة المتدهورة للنساء والأطفال الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، بما في ذلك القدس ، نتيجة لاستمرار إسرائيل في انتهاك حقوق الإنسان للفلسطينيين ، واتخاذ تدابير القمع بما فيها العقوبات الجماعية ، وفرض حظر التجول ، وتدمير المنازل ، وإغلاق المدارس والجامعات ، والإبعاد الجماعي ، ومصادرة الأرض ، وأنشطة إقامة المستوطنات ، والحرمان من جع شمل الأسر ، وكلها تدابير غير مشروعة وتعارض مع الأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقدة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٤٣) ،

١ - يعيد تأكيد أن تحقق المساواة والاعتماد على الذات والاشتراك في خطة التنمية الوطنية لا يمكن أن يتم للمرأة الفلسطينية إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه غير القابلة للتصرف :

٢ - يطلب إلى إسرائيل ، الدولة القائمة بالاحتلال ، أن تقبل بتطبيق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقدة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، بحكم القانون ، على الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وأن تحرم أحكام تلك الاتفاقية :

٣ - ينادي الحكومات والمؤسسات المالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأخرى ذات الصلة ، تقديم المساعدة المالية للنساء الفلسطينيات من أجل إقامة مشاريع محددة دعماً لمحاولاتها تحقيق المشاركة الكاملة في العملية الإناثية لمجتمعهن :

٤ - يطلب إلى لجنة مركز المرأة أن تستمر في رصد تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، وخصوصاً الفقرة ٢٦٠ المتعلقة بتقديم المساعدة للنساء الفلسطينيات :

وقررت أن تدرجها في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة عشرة لاعتبارها نهائياً دون مناقشة ، لكي تكون مساهمتها في السنة الدولية للأسرة^(٤٠) ،

وإذ يحيط علماً بقرار الجمعية العامة ٩٤/٤٧ المورخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ،

وإذ يشير إلى قراره ٢٥/١٩٩١ المورخ ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ وإلى قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخرى بشأن تقديم الدعم إلى اللجنة ،

وإذ يلاحظ أن فترة انعقاد الدورة السنوية للجنة هي أقصر فترات انعقاد الدورات السنوية لجميع هيئات التعاہدية لحقوق الإنسان ،

وإذ يرحب بها أعلنته اللجنة من اعتزامها تعزيز تحليل التقارير القطرية المقدمة إليها ،

١ - يؤيد طلب اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة زيادة الوقت المخصص لاجتماعات دوراتها المقبلة ، على غرار ما خصص لدورتيها الثانية عشرة والثالثة عشرة :

٢ - يرحب بالاقتراح ٤ المتعلق بالمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته اللجنة في دورتها الثانية عشرة ، ومشروع التوصية العامة بشأن المادة ١٦ من الاتفاقية والمادتين ٩ و ١٥ المتصلتين بها ، الذي اعتمدته اللجنة من حيث المبدأ في تلك الدورة ، وللذين قدما إلى لجنة مركز المرأة في دورتها السابعة والثلاثين^(٤١) ، ويشجع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة على مواصلة أعمالها في وضع توصيات عامة تفصيلية :

٣ - يطلب إلى الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أن تعمل بانتظام على إعادة النظر في تحفظاتها وأن تبذل جهودها لسحبها لكي يتسعى تنفيذ الاتفاقية بالكامل :

٤ - يحث الأمين العام على مواصلة الدعاية على نطاق واسع لمقررات لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وتوصياتها .

المجلسية العامة ٤٣
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣

١٥/١٩٩٣ - حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وقد نظر مع التقدير في التقرير المقدم من الأمين العام بشأن حالة المرأة الفلسطينية في الأرض المحتلة^(٤٢) وفي التقارير